

صفة الصفوة

حتى جاء خزيمة فاستمع لمراجعة النبي A ومراجعة الأعرابي وطفق الأعرابي يقول هلم شهيدا يشهد أني بايعتك فقال خزيمة أنا أشهد أنك قد بايعته فأقبل النبي A على خزيمة فقال بم تشهد قال بتصديقك يا رسول الله فجعل النبي A شهادة خزيمة شهادة رجلين .
وقد روي في بعض طرق هذا الحديث أن النبي A قال لخزيمة بم تشهد ولم تكن معنا قال يا رسول الله أنا أصدقك بخبر السماء أفلا أصدقك بما تقول .
قال الواقدي لم يسم لنا أخو خزيمة الذي روى هذا الحديث وله أخوان يقال لأحدهما عبد الله وللآخر وحوح .

قال الخطابي ووجه هذا الحديث أن النبي A حكم على الأعرابي بعلمه إذ كان النبي A صادقا بارا وجرت شهادة خزيمة في ذلك مجرى التوكيد لقوله له A والإستظهار بها على خصمه فصارت في التقدير مع قول رسول الله A كشهادة رجلين في سائر القضايا C